

إسهامات المغاربة في خدمة صحيح مسلم

أ/ زينة مومني - جامعة باتنة

مكانة الصحيحين عند الأمة الإسلامية:

لقد تبوأ كتاب صحيح البخاري وصحيح مسلم عند الأمة الإسلامية مكانة كبيرة عبر العصور، باعتبارهما أصح كتابين بعد كتاب الله سبحانه وتعالى وذلك بالنظر إلى درجة التوثق والتمحيص والصحة في روايات كتابيهما " فدونا كتابيهما وفعلا ما الله مجازيهما عليه من نصح المسلمين والاهتمام بأمور الدين، وأثبتنا في كتابيهما من الأحاديث ما قطعنا بصحته وثبت عندهما نقله وسميا كتابيهما بالصحيح. وأطلق هذا الاسم عليهما وهما أول من سمي كتابه بالصحيح.

"ولقد صدقا فيما قالوا، وبراً فيما زعما ولذلك رزقهما الله من حسن القبول في شرق الأرض وغربها والتصديق لقولهما والانقياد لسماع كتابيهما، ما هو ظاهر مستغن عن البيان وما ذلك إلا لصدق النية، وخلوص الطوية، وصحة ما أودع كتابيهما من الأحاديث".

قال ابن الأثير: "وكان غاية هذا العلم انتهت إلى البخاري ومسلم ومن كان في عصرهما من علماء الحديث.

بلغت عناية علماء المغرب بالجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج قمتها في العصور الذهبية للعلوم الإسلامية

وتمثلت هذه العناية في ما بذله هؤلاء العلماء في شرحه وتلخيصه وغيرها من الجهود الكبيرة في سبيل تقريب هذا الصحيح للعلماء وطلبة العلم والناس كافة. وذكر ابن خير الاشبيلي في فهرسته قول مسلمة بن القاسم في تاريخه: "مسلم ابن الحجاج النيسابوري جليل القدر ثقة من أئمة المحدثين له كتاب في الصحيح ألفه ولم يضع أحد مثله"، وما ذكره أبو القاسم مسلمة القرطبي في تاريخه حمله السيوطي على ناحية حسن الترتيب وجودة السياق كما في تدريب الراوي.

وفي مسألة تفضيل صحيح مسلم على صحيح البخاري كانت لأجل اختصاص مسلم بجمع طرق الحديث في باب واحد فيأتي بأسانيده وألفاظه المتعددة دون تقطيع، بخلاف البخاري فإنه قطعها في الأبواب بسبب الاستنباط وأورد كثيرا منها في غير مظنته.

وقد نقل عن ابن حزم الظاهري تفضيل صحيح مسلم كما جاء في فهرسة القاسم بن يوسف التجيبي: كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد وهذا التفضيل من غير الجهة التي ذكرها الإمام النووي.

"والتحقيق أن البخاري ومسلما قد سبقا في تحري الصحة ؛ وامتازا بالدقة فتفضيل أحدهما على الآخر محل نظر فكل واحد منهما له مميزات وله ما يدعو إلى تفضيله فالتقطع بتفضيل أحدهما يكاد يكون بعيد المنال، لأن الناظر فيهما يدعو كل واحد منهما بأن يفضل.

وقد أولى علماء المغرب لصحيح مسلم اهتماما بالغا وذلك من خلال الدراسات المتعددة فحققوا سماعته وأسانيده وشرحوا معانيه وعرفوا برجاله، فقدموا لنا بذلك تراثا ضخما من شروح ومختصرات وغيرها بلغت قمة الإبداع والتفوق.

ويتضح ذلك خاصة في أعمال ودراسات المتقدمين كالحميدي والمازري وتلميذه القاضي عياض وأبي العباس القرطبي وأبي علي الغساني.

تمهيد:

سنتناول في هذا البحث إن شاء الله الجهود الكبيرة لعلماء المغرب الإسلامي حول صحيح الإمام مسلم رحمه الله قصد الوقوف على الدراسات المتعددة لهؤلاء العلماء وإبراز مدى الاهتمام الكبير الذي أولوه لهذا السفر العظيم من مختصرات وشروح ومستخرجات عليه، ودراسات حول رجاله، والجمع بينه وبين صحيح البخاري، فنتج لنا إرث عظيم وكم هائل من الأعمال تتم كلها عن عبقرية التحليل والشرح والتعليق وعمق الاستنتاج واستخراج الفوائد والدرر الموجودة في صحيح مسلم.

يتضح لنا ذلك خاصة في دراسات وأعمال المتقدمين الجهابذة كالإمام المازري وتلميذه القاضي عياض وأبي العباس القرطبي وأبي علي الغساني وغيرهم من العلماء الكبار، بل وصل صيت هذه الأعمال والكتب إلى علماء المشرق العربي، فقد اعتمدوا عليها وأفادوا منها كثيرا وتلقوها بالقبول، والتي سنخرج على ذكرها باختصار في هذا البحث. فمن أهم شروح صحيح مسلم كتاب "المعلم بفوائد مسلم" للإمام المازري وكتاب "إكمال المعلم بفوائد مسلم" للقاضي عياض لكونهما

أقدم وأجود الشروح، فقد اعتمد عليهما من جاء بعدهما كالإمام النووي وابن الصلاح والعراقي وابن حجر والعيني وغيرهم. وكذلك الشروح المغربية الأخرى وحتى المختصرات فكانت في غاية الإبداع والتفوق والإتقان ككتاب أبي العباس القرطبي المسمى "تلخيص صحيح مسلم" وشرحه المسمى "المفهم لما أشكل من كتاب مسلم" والذي أفاد منه كثير من علماء المشرق العربي.

وسأذكر بعض هذه الدراسات باختصار:

المبحث الأول: المختصرات

إن عناية المغاربة بصحيح مسلم كانت على مستويات عديدة فجاءت بعض الدراسات قصد استخراج الفوائد والدرر الكامنة في هذا الكتاب العظيم في حين جاءت أخرى من بعض العلماء على اختصاره كذلك قصد تقريب وتسهيل تناوله. ونظرا للعدد الهائل من الأحاديث التي حواها هذا الكتاب العظيم حيث يبلغ عدد المكررات حوالي 12000 حديث قام العلماء بحذف المكررات وإثبات الزيادات بطريقة مبتكرة جعلت الاستفادة منه أيسر، أما الدراسات التي اختصرت صحيح مسلم فنوردها فيما يلي:

1- كتاب مختصر صحيح مسلم¹:

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالمهدي بن تومرت، مؤسس الدولة الموحدية، من أهل السوس بالمغرب، المتوفي سنة 524²، وجاء كتابه هذا باسم: كتاب الإسلام، وقد اختصر فيه المهدي بن تومرت صحيح الإمام مسلم وحذف منه الأسانيد.

توجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة ابن يوسف بمراكش (برقم 403) وتشتمل على 405 صحيفة، تاريخ نسخها سنة 569هـ ونسخة في إرلاندة (رقم 30) توجد نسخة منه بشستريتي. وقد طبع³.

2- مختصر "المسند الصحيح"⁴ أبو عبد الله محمد بن علي بن العربي الحاتمي المرسي (ت 638 هـ)⁵.

أ/ زينة مومني إسهامات المغاربة في خدمة صحيح مسلم

3- كتاب تلخيص مسلم: لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري الأندلسي القرطبي المالكي الفقيه، يعرف بابن المزين ويلقب بضياء الدين المتوفى بالإسكندرية سنة 656 هـ⁶.

وقد أبدع الإمام القرطبي في هذا الكتاب، لتقدمه مختصر الصحيح مسلم نكل به كل عقبة وسهل تناوله لدى العام والخاص⁷.

وقد طبع الكتاب بدار السلام للنشر والتوزيع سنة 1993 بجمهورية مصر العربية بتحقيق: د. رفعت فوزي وأحمد محمود الخولي سنة 1409 هـ⁸ في مجلدين.

4- مختصر صحيح مسلم: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، المتوفى سنة 655 هـ.

5- مختصر صحيح مسلم¹⁰: لمحيي الدين محمد بن علي العربي الطائي، أندلسي هاجر إلى الشام (ت 638 هـ).

6- مختصر صحيح مسلم: أبو علي الزيار: عمر بن أحمد الأنصاري الطرياني (ت 637 هـ) اختصر صحيح مسلم وأضاف إليه زيادات البخاري¹¹، واختصره بإشارة وعناية شيخه أبي محمد بن حوط الله¹².

7- وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم: أبو القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي (ت: 741 هـ)¹³ - رحمه الله.

8- مختصر صحيح مسلم: لمحمد الكبير بن محمد السرغيني المتوفى سنة 1164 هـ.

المبحث الثاني: شروح المغاربة على صحيح مسلم

عكف المغاربة على شرح صحيح مسلم، شروحات غاية في الإبداع والتفوق سواء شروحات المتقدمين منهم أو المتأخرين وسأورد هذه الشروح مما وقفت عليه فيما يلي:

1- كتاب الإيجاز والبيان شرح خطبة كتاب مسلم مع كتاب الإيمان: للقاضي

محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي يعرف بابن الحاج قاضي الجماعة بقرطبة المستشهد بها في الجامع سنة 529 هـ وكان مولده سنة 458 هـ¹⁴.

- 2- **كتاب المعلم بفوائد مسلم**¹⁵: لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري، ولد في المنستير بتونس المتوفي سنة 536 هـ¹⁶.
والكتاب مطبوع بتقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر بالدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب 1988 في ثلاثة أجزاء وطبع بدار الغرب الإسلامي في بيروت ثلاث مجلدات سنة 1412 هـ¹⁷.
- 3- **كتاب إكمال المعلم بفوائد مسلم**¹⁸: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي¹⁹ المتوفي سنة 544 هـ هذا الشرح كما هو موضح من اسمه، استكمل به القاضي عياض شرح شيخه أبي عبد الله المازري المتوفي سنة 536 هـ..
وقد طبع كتاب إكمال المعلم في 9 مجلدات بتحقيق د. يحيى إسماعيل، بدار الوفاء للطباعة والنشر بجمهورية مصر العربية الطبعة الأولى سنة 1419 هـ - 1998م كما طبع أيضا في مطبعة السعادة، ومعه مكمل إكمال الإكمال. وقد حققه الحسين شواط بالرياض.
وهو شرح موسع عنى فيه عياض بالرواية والدراية وأودعه من النكت والفوائد الكثير...'' وطبع بدار الندوة بالرياض الطبعة الثانية سنة 2004 م وطبع الثالثة بدار الوفاء جمهورية مصر العربية سنة 1426 هـ-2005م
- 4- **شرح مسلم**²⁰: لعبد الله بن أحمد بن أبي الرجال-بن برجوال-الإشبيلي (ت 566هـ).
- 5- **المعلم بفوائد صحيح مسلم**²¹: لعبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن مسعود بن عيشون المعافري، من أهل بلنسية المتوفي سنة 573 هـ أو 574 هـ..
- 6- **شرح صحيح مسلم**²² أو كتاب تفسير صحيح مسلم²³.
لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي المتوفي سنة 575 هـ²⁴.
- توجد نسخة نفيسة جدا منه في مكتبة القرويين بفاس (40-148)، هي نسخة ابن خير الأشبيلي التي قابلها مرارا، وسمع فيها وأسمع، بحيث يعد أعظم أصل موجود من صحيح مسلم من إفريقية، وهو بخط الشيخ الأديب الكاتب أبي القاسم

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الأموي الأشبيلي المالكي، فرغ منه سنة 573 هـ وعليه بخط ابن خير، أنه عارضه بأصول ثلاثة معارضة بنسخة الحافظ أبي علي الجياني - شيخ عياض - وغيره من الأعلام²⁵. وكتب بهامشه كثيرا من الدرر والفوائد والشرح لغريب ألفاظه، وشرح بعض معانيه، وفرغ من ذلك سنة 573 هـ²⁶.

"وكانت كتب ابن خير الاشبيلي - كما قال ابن الأبار - "في غاية الصحة والإتقان لكثرة ما عاناها وعالج تصحيحها بحسن خطه وجودة تقييده وضبطه، وفي ذلك قطع دهره وأنفق حياته، فلحق بالمتحدثين وأربى على المتأخرين... ولم يكن لها نظير في هذا الشأن..."²⁷

7- أحاديث الصلاة: الصلاة ومتعلقاتها²⁸: أمر بجمعها أبو يوسف يعقوب ابن يوسف المنصور الموحدي (ت 595 هـ) جمعت من الصحيحين والموطأ وسنن أبي داود والترمذي والنسائي والبيهقي والدارقطني والبخاري ومسنده عثمان بن أبي شيبة. منه مخطوطة في المكتبة الملكية بالرباط (4478)²⁹.

8- شرح صحيح مسلم: لأبي جعفر أحمد بن الحسن بن عتيق بن فرج الذهبي البلسني ت 601 هـ³⁰.

9- الإعلام بفوائد مسلم للمهدي الإمام³¹: لأحمد بن الحسن بن عتيق بن فرج الذهبي المري البلسني ت 601 هـ..

10- اقتباس السراج في شرح مسلم بن الحجاج³²: لأبي الحسن علي بن أحمد ابن محمد بن يوسف بن مروان الغساني الوادي أشي المتوفي سنة 609 هـ وكان مولده سنة 507 هـ.

11- كتاب شرح مقدمة صحيح مسلم³³: لمحمد بن يحيى بن أبي بكر بن خلف ابن صاف بن محمد بن المواق القرطبي المراكشي قاضي فاس المتوفي سنة 642 هـ. لعل هذا الشرح غني بأصول وقواعد الحديث والنقد. "وابن المواق هذا تتلمذ على كتبه كبار الحفاظ المشاركة واستعانوا بمباحثه وتصنيفاته..."³⁴.

12- **المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم**³⁵: لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري (ت 646 هـ) مطبوع بدار الفاروق الحديثة سنة 1423 في مجلد بتحقيق وليد حسين.³⁶

13- **المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم**³⁷: لأبي العباس أحمد بن عمر ابن إبراهيم القرطبي المتوفى سنة 656 هـ بالإسكندرية.

- هو شرح لكتابه تلخيص صحيح مسلم، وقد وفق الإمام القرطبي في هذا الكتاب العظيم أيما توفيق في تقريب وتسهيل تناول صحيح الإمام مسلم للناس، من خلال بسط عباراته وشرح غريبه والتنبيه على نكت من إعرابه وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه.

قال ابن كثير في البداية والنهاية: "فيه أشياء حسنة مفيدة محررة".
والكتاب مطبوع بتحقيق محي الدين ديب متو، وأحمد محمد السيد، يوسف على بديوي ومحمد إبراهيم بزال، بدار ابن كثير بدمشق سنة 1999م في 7 مجلدات، ودار الكلم الطيب الطبعة الأولى سنة 1417هـ - 1996 م.
وطبع كذلك في دار الكتاب المصري بتحقيق الحسني أبو الفرجة في 3 مجلدات سنة 1413 هـ.³⁸

وطبع بدار ابن حزم سنة 2004م، وحقق بقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في رسالة دكتوراه.

14- **إكمال الإكمال للقاضي عياض**³⁹: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البقوري* الأندلسي المتوفى سنة 707 هـ دفين مراکش.

15- **إكمال إكمال المعلم**: لأبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الأبي⁴⁰ المتوفى سنة 728 هـ يقول في مقدمته: "أما بعد: فإن هذا تعليق أمله على كتاب مسلم، ضمنته كتب شراحه الأربعة، المازري وعياض القرطبي والنووي، مع زيادات مكملة وتنبيه على مواضع كلامهم مشكلة..."⁴¹

طبع ومعه مكمل إكمال المعلم للسوسني ت 892 هـ الناشر مطبعة السعادة بالقاهرة سنة 1328 هـ في 7 مجلدات. وطبع أيضا في دار الكتب العلمية بتحقيق محمد سالم هاشم سنة 1415 هـ كما طبع بمكتبة طبرية بالرياض.

16- **مكمل إكمال الإكمال**⁴²: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن يوسف السنوسي الحسيني⁴³ (ت 895 هـ) بتلمسان وهو تكملة واستدراك على شروح المازري والقاضي عياض ثم الأبي. وسماه الروداني "تكميل إكمال الإكمال"⁴⁴.

جاء في مقدمته ما يعرف به عند صاحبه " كان من أحسن شروح صحيح، وأجمعها شرح الشيخ الأبي، أردت أن أتعلق بأذيال القوم، وإن كنت في غاية البعد منهم، إلا أن يمن الوهاب تعالى باللاحق بعد... " يقول: "فاختصرت في هذا التقليد المبارك إن شاء الله تعالى معظم ما في هذا الشرح الجامع من الفوائد، وضممت إليه كثيرا مما أغفله مما هو كالضروري لا كالأزوائد، وأكملته أيضا بشرح الخطبة، فتم النفع والحمد لله تعالى بشرح جميع ما في الكتاب وجاء بفضل الله تعالى مختصرا يقنع ويغني عن جميع الشروح وما فيها من تطويل أو مزيد إطناب. مطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة 1328 هـ في 7 مجلدات صححها ابن الشيخ حسن السنوسي إبراهيم، وطبع أيضا بدار الكتب العلمية في 9 مجلدات⁴⁵.

17- **تعليق على صحيح مسلم**⁴⁶: أبي مهدي عيسى بن أحمد الهنديسي الهدي البجائي المالكي، يعرف بابن الشاط الفقيه الأصولي اللغوي المحدث " وليس هو ابن الشاط السبتي. كان حيا سنة 890⁴⁷ قال التبتكي: " له تعليق لطيف على صحيح مسلم في كراريس اقتطفته على شرح الأبي عليه"⁴⁸.

توجد نسخ من الكتاب مخطوطة في المكتبة الحسينية بالرباط رقم 1791-1824 ك⁴⁹.

18- **بغية كل مسلم من صحيح مسلم**: لمحمد بن عبد الله المعروف بالموقت المراكشي.

جمع فيه مؤلفه بعض الأحاديث المختارة من صحيح مسلم. وقد طبع بدار السلام للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية سنة 2008 م كما طبع بدار الكتاب بالدار البيضاء. أما الطبعة الأولى منه فكانت بمؤسسة الحلبي وشركاه، سنة 1969⁵⁰ م بالقاهرة ثم تلتها طبعة بيروت سنة 1978 م.

- 19- **المعرب المفهم في شرح مسلم**⁵¹: لابن أبي الأحوص: أبو علي الحسن وقيل الحسين بن عبد العزيز بن الناظر محمد القرشي الفهري الغرناطي الأندلسي المالكي ولد سنة 603 هـ وتوفي بغرناطة سنة 699 هـ..
- 20- **شرح صحيح مسلم**⁵²: محمد بن أحمد بن عبد الملك أبوبكر بن أبي جمرة الأموي المرسي توفي بمرسية سنة 599 هـ..، قال ابن عبد الملك المراكشي: "ومن مصنفاته شرح صحيح مسلم".
- 21- **تقييد على صحيح مسلم**⁵³: لأبي العباس أحمد بن سعيد العباسي القسنطيني³ (ت 1251 هـ-1835م) بقسنطينة. له تقييد على صحيح مسلم، منه نسخة في مكتبة جامعة شستربتي برقم: 4862.
- ثبت في أسانيده عن الصحاح الستة، وقد جمع هذا الثبوت تلميذه عبد الحميد الصائغ الحركاتي⁵⁴.
- 22- **وشي الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج**⁵⁵: لعلي بن سليمان المغربي الجمعوي الدمنتي (ت 1306 هـ). ويعتبر هذا الشرح حاشية على مختصر الديباج للسيوطي وقد طبع الكتاب بالمطبعة الوهبية بمصر في مجلد سنة 1398 هـ.
- 23- **الملم بشرح ألفاظ صحيح مسلم**⁵⁶: للعلامة الشيخ محمد التهامي المدني جنون الفاسي (ت 1331 هـ). فيه " شرح مسلم " ⁵⁷.
- 24 **حاشية على صحيح مسلم**⁵⁸: للشيخ عباس إبراهيم الثعالبي المراكشي (ت1378هـ).
- 25- **شرح صحيح مسلم**⁵⁹: لمحمد باي بلعالم.
- أما عن **المستخرجات** التي استخرجت على صحيح مسلم نذكر منها:
- الصحيح المستخرج على صحيح مسلم**، لقاسم بن أصبغ البياني المتوفي سنة 340 هـ لأصاحب هدية العارفين، له كتاب "الصحيح على هيئة صحيح مسلم"⁶⁰، استخرج فيه على صحيح مسلم " ووضعه على ترتيبه ومنهجه "⁶¹

المبحث الثالث: دراسات المغاربة حول رجال صحيح مسلم

تقييد المهمل وتمييز في رجال الصحيحين⁶² لأبي علي الغساني الجبائي (ت

498 هـ)

وقد طبع بتحقيق محمد عزيز شمس وعلي العمراني، دار عالم الفوائد وطبع
الجزآن الخامس والسادس بالرياض سنة 1407 هـ وهو في المؤلف والمؤلف من
أسماء رجال الصحيحين وكناهم وألقابهم وأنسابهم. " وقد شذ من الصحيحين أسماء،
كما انتقد عليه ذكر أشياء لم تقع في الكتابين"⁶³.

2- المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج⁶⁴ لعبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع
ابن سليمان الأشبيلي، المعروف بالشنتريني (ت 522 هـ)⁶⁵.

3- رجال مسلم المسمى "مجموع" في رجال مسلم بن الحجاج⁶⁶ لأبي العباس أحمد
بن طاهر بن عبادة بن شبرين الأنصاري الداني (ت 532 هـ)⁶⁷.

4- كتاب المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج⁶⁸ لعبد الحق الأشبيلي ت 581 هـ.

5- كتاب تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي⁶⁹ لعلي ابن
محمد بن الحصار الخزرجي المتوفي سنة 611 هـ.

6- تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي⁷⁰ لأبي محمد
عبد الله ابن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان ابن عمر بن حوط الله
الأنصاري الأندلسي (ت 612 هـ)⁷¹ وكان مولده سنة 549 هـ وقد نزع المؤلف
في كتابه هذا منزع الكلاباذي⁷² ولم يكمله⁷³. وقد سماه بعضهم: " كتاب زهرة
المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين".

7- المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم⁷⁴. لأبي بكر محمد بن إسماعيل ابن
خلفون الأونبي الأزدي الأندلسي المتوفي سنة 636 هـ مطبوع بتحقيق أبي عبد
الرحمن عادل بن سعد، بدار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى سنة 1421
هـ -2000 م⁷⁵.

وسماه في شجرة النور الزكية: المفهم في شيوخ البخاري ومسلم⁷⁶ كذا في
طبقات الحفاظ⁷⁷ وفهرسة ابن خير⁷⁸.

- رجال الكتب الستة⁷⁹ لمحمد بن أحمد بن حجاج اللخمي الأشبيلي (ت 654 هـ) قال ابن عبد الملك المراكشي: جعل ابن ماجة سادس السنة⁸⁰
- 8- التعريف بأسماء أصحاب النبي ﷺ المخرج حديثهم في الصحيحين⁸¹. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأونبي ت 636 هـ
- 9 - السن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن⁸² محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي (ت 721 هـ) بفاس. طبع الكتاب بتحقيق الشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة- رحمه الله- في تونس عن الدار التونسية للنشر⁸³ سنة 1977م وأفاد الكتاني⁸⁴ أن مؤلفه لم يتمه.
- 10- كتاب ترتيب كتاب الكاشف عن رجال الكتب الستة⁸⁵ للمحدث يحيى ابن محمد بن عبد الرحمن أبو زكريا التلمساني المتوفى سنة 807 هـ أو 809 هـ. قال الحافظ ابن حجر شارك في الفقه، ومهر في العربية وأجاز لنا⁸⁶.
- 11/ فتح المبهم في ضبط رجال مسلم⁸⁷ لأبي عبد الله محمد بن الحسين ابن مخلوف الراشدي، أركان من أهل تلمسان (ت 868 هـ)⁸⁸.
- 12- منظومة في ضبط أسماء المتشابهين من رجال الصحيحين: 7 للحسن ابن أغيد الزيدي (ت 1122هـ)

المبحث الرابع: المجاميع والزوائد

- إن اهتمام علماء المغرب الإسلامي بصحيح مسلم كانت بدراسته منفردا، كما كانت لها صورا أخرى، كالجمع بينه وبين صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، أو جمعه مع كتب الخمسة أو الستة وغير ذلك. وسنورد إن شاء الله في هذا المبحث الأعمال التي جمعت بين صحيح الإمام مسلم وغيره من الكتب.
- 1- الجمع بين الصحيحين⁸⁹. لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله ابن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي المتوفى سنة 488 هـ⁹⁰.
- ذكره له ابن بشكوال فقال: "لأبي عبد الله هذا كتاب حسن جمع فيه بين صحيح البخاري ومسلم، أخذ عنه الناس"⁹¹.
- وصف هذا الكتاب بأنه "من أحسن ما جمع بينهما من الكتب...". وقد جعل الحميدي كتابه هذا في خمسة أقسام: مسانيد العشرة، المقدمين بعد العشرة

أ/ زينة مومني إسهامات المغاربة في خدمة صحيح مسلم
المكثرين، المقلين، النساء. وفي كل مسند يذكر ما اتفق عليه الشيخان، وما انفرد به
كل واحد منهما⁹². وقد طبع الكتاب بدار ابن حزم بيروت لبنان
الطبعة الثانية كانت سنة 2002م بتحقيق د. علي حسين البواب⁹³ دار عالم
الكتب بالرياض في 05 مجلدات.

2- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم⁹⁴. لمحمد بن أبي نصر فتوح
الأزدي الحميدي (ت 488 هـ) وقد رتبته على المسانيد.

وقد طبع الطبعة الأولى بتحقيق د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز في جزء
واحد بدار النشر مكتبة السنة القاهرة مصر سنة 1415 هـ 1995 م⁹⁵.

3- كتاب التنبيه على الأوهام الواردة في الصحيحين⁹⁶ لأبي علي الحسين بن
محمد الغساني الجبائي* (ت 498 هـ) حيث بين أول هذا الكتاب الرواية والدراية
أي المتون والأسانيد.

توجد منه نسخة بدار إحياء المخطوطات العربية تحت رقم 166 كتب سنة
628هـ نقلا عن خط المؤلف⁹⁷.

ومنه نسخ بمكتبة الجامع الكبير بمكناس وخزانة الإزاريفية ربوس ومكتبة
بايزيد باسطنبول (211، 2) " قد طبع الكتاب⁹⁸ بتحقيق محمد صادق أيدن الحامد لي
الرياض: دار اللواء 1407 هـ في 419 ص. وهو الجزء الخامس والسادس من "
تقييد المهمل وتمييز المشكل " المؤلف⁹⁹.

4- كتاب الجمع بين الصحيحين¹⁰⁰. لمحمد بن حسين بن أحمد بن محمد، أبي عبد
الله الأنصاري المري¹⁰¹ (ت 532 هـ) بالمرية المعروف بابن إحدى عشر
وصفه ابن بشكوال بقوله: " وله كتاب حسن في الجمع بين صحيحي البخاري
ومسلم أخذه الناس عنه "¹⁰².

وقال الكتاني: وهو كتاب حسن أخذه الناس عنه "¹⁰³. قال ياقوت الحموي:
"كتاب حسن أخذه الناس عنه "¹⁰⁴.

5- التجريد للصالح والسنن¹⁰⁵. لأبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي
السرقي¹⁰⁶ (535 هـ) الأندلسي المالكي.

جمع فيه مؤلفه بين الصحيحين وسنن الترمذي وأبي داود والنسائي وأضاف إليهم الموطأ.

"وهو أول من عد الموطأ سادس الكتب الستة، وتبعه ابن الأثير في جامع الأصول، ويبدو عن سياق الذهبي أنه وقف على الكتاب".

وصفه لنا ابن خير الاشبيلي بقوله: "كتاب تجريد صحاح أصول الدين، مما اشتمل عليه الصحاح الستة الدواوين بحذف الأسانيد وتقييد المسائل، مع استقصاء مضمون الحديث مما عنى به الشيخ الفقيه الفاضل الزاهد أبو الحسن رزين ابن معاوية"¹⁰⁷ قال الذهبي في السير: "أدخل كتابه زيادات واهية لوتنزه عنها لأجاد"* قام بتهذيبه الإمام ابن الأثير الجزري في كتابه جامع الأصول.

وليس لابن الأثير إلا المنهجية والتبويب المبتكر*.

أما النسخة المخطوطة من هذا الكتاب فتوجد في مكتبه ميونخ تحت رقم (أول 122)¹⁰⁸.

6- كتاب النيرين على الصحيحين¹⁰⁹ لمحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر بن العربي المعافري¹¹⁰ الاشبيلي (ت 543 هـ).

سماه صاحبه بشرح الصحيحة كما فعل في كتابه "أحكام القرآن"، كما ذكره في كتابه العواصم من القواصم.

مختصر النيرين: ذكره في شرح صحيح الترمذي¹¹¹.

7- مختصر "النيرين في شرح الصحيحين": لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاشبيلي (ت 543 هـ)*

8- كتاب مصافحة البخاري ومسلم لأبي بكر بن العربي المعافري (ت 543 هـ).

أخذه عنه أبو بكر الاشبيلي¹¹²، أورد فيه ستة أحاديث مما صافح فيه ابن العربي البخاري ومسلما، قد وهم في ثلاثة منها كما بينه أبو الربيع الكلاعي¹¹³، وذكر له الكلاعي في جزء خاص ثلاثة عشر حديثا مما صافح فيها البخاري ومسلما وسأوى مسلما في بعضها¹¹⁴، الكتاب منه مخطوط بالمكتبة الوطنية بمدريد*.

9- مشارق الأنوار على صحاح الآثار¹¹⁵. للقاضي عياض بن موسى اليحصبي¹¹⁶ (ت 544 هـ).

اعتنى فيه بألفاظ الصحيحين والموطأ، فجمع بين ضبط الألفاظ واختلاف الروايات وشرح الغريب. والكتاب مطبوع في المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة سنة 1333 هـ في جزأين، ثم طبع بتحقيق البلعمشي أحمد يكن سنة 1402هـ - 1982م بوزارة الأوقاف بالمملكة المغربية، وقد طبع الكتاب أيضا بتحقيق إبراهيم شمس الدين طبعة سنة 2002 هـ بمنشورات محمد علي بيضون. كما طبع بدار الكتب العلمية بيروت لبنان¹¹⁷.

10- شرح مشكل الصحيحين، للقاضي، عياض بن موسى اليحصبي (ت 544 هـ) توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة كوبريلي باسطنبول تحت رقم 334¹¹⁸.

11- مطالع الأنوار على صحاح الآثار¹¹⁹ أو فتح ما استغلق من كتاب الموطأ وكتاب مسلم وكتاب البخاري (رحمه الله) لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي المعروف بابن قرقول* المولود بالمريّة سنة 505 هـ، نزيل فاس، توفي سنة (ت 569 هـ) وموضوعه: ضبط الألفاظ وبيان المعاني في الموطأ والصحيحين.

"ويذكر الباحثون أن عمل ابن قرقول في هذا الكتاب يتمثل في تخريج مشارق الأنوار للقاضي عياض، غير أنه تصرف فيه بالحذف والإضافة". واعتبره بعض العلماء مختصراً لكتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض¹²⁰. والكتاب قيد الطبع بتحقيق الدكتور طه بوسريح التونسي، بدار ابن حزم بيروت¹²¹

12- الجمع بين الصحيحين¹²² لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الاشبيلي أبو محمد المحدث المشهور بابن الخراط¹²³ (ت سنة 581 هـ) ببجاية.

هذا الكتاب جمعه مؤلفه من صحيحي البخاري مسلم في مجلدين وقد التزم فيه بألفاظ الأصلين¹²⁴ وذلك بحذف الأسانيد وإسقاط المكرر. وصفه الذهبي: بأنه بلا إسناد وبأنه على ترتيب مسلم، وقد أثقنه وجوده. وأثنى عليه جماعة من الحفاظ كالعراقي وغيره.

الكتاب مطبوع بتحقيق وتعليق طه بن علي بوسريح ومراجعة بشار بن عواد معروف بدار الغرب الإسلامي بيروت لبنان سنة 2004م في 04 أجزاء¹²⁵، وقد

- طبع قبل ذلك بعناية حمد بن محمد الغماس وتقديم الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد
بدار المحقق للنشر بالرياض 1999م
- 13- **الجمع بين الكتب الستة**¹²⁶ لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي
الإشبيلي المعروف بابن الخراط (ت 581 هـ) ببجاية.
وهي موسوعة ضخمة جمع فيها بين الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود
والترمذي والنسائي.
- ذكره العلماء باسم الجامع الكبير، قال ابن فرحون: "ومقصوده فيه الكتب
الستة وأضاف إليه كثيرا من مسند البزار وغيره " ويقع في عشرين مجلدا"¹²⁷.
- 14- **مطالع الأنوار لصاح الآثار**¹²⁸: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة
الضبي، المتوفى سنة 599 هـ هو كتاب يجمع فيه مؤلفه بنن صحيح البخاري
ومسلم وهو غير مطالع الأنوار لابن قرقول توجد نسخة خطية منه في العراق¹²⁹.
- 15- **الجمع بين الصحيحين**¹³⁰ لمحمد بن محمد بن زرقون الإشبيلي (ت 621 هـ).
- 16- **الجمع بين مسلم وأبي داود**¹³¹ لعلي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي
العافية الدروقي الأنصاري أصله من سرقسطة ونزل مرسية يكنى أبا الحسن.
- 17- **أنوار المشرقين في تنقيح الصحيحين المشرقين**¹³²: لأبي الخطاب
عمر بن دحية الكلبى الأندلسي¹³³ (ت 633 هـ).
- 18- **أنوار المصباح في الجمع بين كتب السنة الصحاح**¹³⁴ لمحمد بن عتيق ابن
علي بن عبد الله بن محمد التجيبي الشعوري اللازدي الغرناطي (ت 637 هـ).
- 19- **الجمع بين الصحيحين**¹³⁵ لأبي جعفر أحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن
أبي حجة (ت 642 هـ)
- 20- **تجريد الصحاح**¹³⁶ محمد بن عبد الرحمن السرقسطي الفاسي (ت بعد 726 هـ)
استدرك فيه الصحاح الواقعة في سنن الترمذي على الصحيحين ومزجها بأحاديث
الصحيحين وأسقط المكرر وحذف الأسانيد¹³⁷.
- 21- **جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد** لأبي عبد الله محمد ابن
سليمان المغربي الروداني، نزيل دمشق المتوفى سنة (1054 هـ)

اشتمل هذا الكتاب على الصحيحين والموطأ والسنن الأربعة ومسند الدارمي ومسند أحمد ومسند أبي يعلى ومسند البزار ومعجم الطبراني الثلاثة فيكون بذلك قد جمع فيه بين جامع الأصول لابن الأثير ومجمع الزوائد للهيثمى ذكر الأستاذ عبد العزيز عبد الله أنه طبع بالحجاز في مجلدين¹³⁸.

وقد طبع بالهند سنة 1345 هـ ثم بمصر وهو مرتب ترتيباً فقهيًا وأحاديثه تتيّف على عشرة آلاف ومائة وثلاثين فيها الصحيح والضعيف والموضوع، وهو عمل مشكور لو راعى فيه الاستغناء عن ما سوى الصحيح لكان أتم¹³⁹.

22- **الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ**¹⁴⁰ محمد بن محمد بن سليمان الروداني (ت 1054 هـ) وهو على ترتيب وتبويت "جامع الأصول" لابن الأثير الجزري فهو ترتيب معجمي فقهي يستعصى على غير المتمرس¹⁴¹.

23- **جمع الفوائد الجامع لكتب السنة المطهرة:** لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي (ت 1094 هـ).

مكة المكرمة: مشروع المكتبة الجامعة 1404 هـ 999 ص (المكتبة الجامعة 1) يضم 14 كتاباً من كتب السنة هي الصحيحين الكتب الأربعة الموطأ، مسانيد أحمد وأبي يعلى والدارمي والبزار، ثم معالم الطبراني الثلاثية: الكبير والأوسط والصغير....¹⁴².

24- **شرح على الصحيحين والشمائيل**¹⁴³ لعبد الرحمن النفرغرتي.

25- **أجوبة عما أشكل في الصحيحين في حق المقام المحمدي**¹⁴⁴ لمحمد ابن عبد الكبير الكتاني الفاسي ت 1327.

26- **زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم**¹⁴⁵: لمحمد حبيب الله الجكني الشنقيطي ت 1363 هـ جمع فيه صاحبه 2296 حديثاً من الصحيحين ورتبه على حروف المعجم واقتصر على الأحاديث القولية والأحاديث المصدر بـ "كان" من شمائله ﷺ، والمصدر بـ "تهى"، وطبع في خمسة مجلدات بتحقيق محمد الشربوني سنة 1376 هـ. ثم شرحه في كتاب سماه "فتح المنعم لبيان ما احتج لبيانه من زاد المسلم" ملتزماً بذلك المذهب المالكي، وقد طبعاً معاً بمصر سنة 1387 هـ.

27- **كتاب المرشد:** لعبد الحق الاشبيلي (ت 581 هـ)

وصفه ابن فرحون في الديباج المذهب "بقوانين" يتضمن حديث مسلم كله وما زاد البخاري مسلم، وأضاف على ذلك أحاديث حسانا وصحاحا من كتاب أبي داود والنسائي والترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطأ مما ليس في مسلم والبخاري وهو أكبر من صحيح مسلم¹⁴⁶ وقال رباح بونا في تعليقه على عنوان الدراية¹⁴⁷: "وهو يذكر كتب أبي محمد ال ذكرها ابن الأبار وابن فرحون:" وكتاب المرشد في حديث مسلم، وما زاد البخاري على مسلم، وما وقع في الموطأ مما ليس في مسلم والبخاري".

28- كتاب الأحكام الصغرى لعبد الحق الاشبيلي. يظهر من كلام أبي محمد في خطبته المذكورة أن أكثر اعتماده على الكتب الخمسة الشهيرة وموطأ مالك، هذا مع أن مجموع المضعفين الذين أخرج عنهم في كتابه هذا خمسة وخمسون مصنفاً أحصاهم وترجم باختصار الإمام ابن القطان في بيان الوهم والإيهام. "245-629/5/15

29- جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري¹⁴⁸ لأبي بكر بيش بن محمد بن علي بن بيش العبدري من أهل شاطبة (ت 582 هـ) وكانت ولادته (سنة 524 هـ). وسماه بعضهم "الأحاديث الزوائد في صحيح مسلم على صحيح البخاري"¹⁴⁹.

30- نظم الدراري فيما تفرد به مسلم والبخاري¹⁵⁰ لأبي العباس أحمد ابن محمد بن مفتوح بن عبد الله الأموي العشاب مولا هم الأندلسي الاشبيلي المعروف بابن الرومية (ت 637) وسماه بعض العلماء: المعلم بما زاد البخاري على مسلم¹⁵¹ أو المعلم في زوائد البخاري على صحيح مسلم، وسماه بعضهم "المعلم بما رواه البخاري على شرط مسلم"¹⁵²، وفي الإحاطة "رجال المعلم"¹⁵³.

بعض الدراسات المعاصرة للمغاربة حول صحيح مسلم

- شرح صحيح مسلم¹⁵⁴ لمحمد باي بلعالم

- كتاب فتح العلي المنعم بشرح مقدمة الإمام مسلم للدكتور عبد العزيز ابن صغير دخان طبع الطبعة الأولى بمطبعة ومكتبة أولاد عبد العال، جمهورية مصر العربية 2006-2007م.

أ/ زينة مومني إسهامات المغاربة في خدمة صحيح مسلم

- زوائد سنن أبي داود على الصحيحين لعبد القادر سليمان، استخراج ودراسة زوائد الجزء الأول من أول الكتاب إلى باب السجود عند الآيات ج 1197 من كتاب الصلاة.

رسالة دكتوراه تحت إشراف أ.د محمد خالد الاسطنبولي سنة 2004م.

الخاتمة

هذا وبعد ذكر بعض دراسات علماء المغرب الإسلامي، باختصار والتي خدمت أحد أصح كتابين بعد كتاب الله تعالى وهو كتاب صحيح مسلم، فإننا نقف وبكل فخر على كم هائل من التراث القيم في الحديث الشريف وعلومه مما يبرز وبصفة جلية الجهود الكبيرة لعلماء فطاحل من الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا والأندلس وممن كانوا مغمورين.

قصد الوقوف على القيمة العلمية لمؤلفاتهم التي سارت بها الركبان وتعدى صيتها إلى أصقاع الدنيا.

نأمل في آخر هذا البحث أن نكون قد وفقنا ولو بجزء يسير في تعريف الأجيال من شباب هذه الأمة، بتراث أجدادهم من علماء المغرب، فحري بهم أن يدرسوا هذا التراث الزاخر ويفتخروا به.

ولا ننسى مقولة أحد هؤلاء العلماء وهو بقي بن مخلد يقول: "غرست لهم بالأندلس".

الهوامش:

- 1- ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلوة 247، فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 271/1
- 2- كتاب المهدي بن تومرت ص 156 (رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر كلية أصول الدين 1426 هـ).
- 3- محمد التليدي، تراث المغاربة ص 248
- 4- عنوان الدراية ص 164
- 5- تراث المغاربة ص 248
- 6- ترجمته في الديباج المذهب ص 68
- 7- للوقوف على وجوه الإبداع في هذا التلخيص أنظر تعليق المحققين د. رفعت فوزي وأحمد محمود الخولي على هذا الكتاب في المقدمة ص 8
- 8- انظر فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 217/1 دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ص 284
- 9- الداودي، طبقات المفسرين 168/2 دار الكتب العلمية بيروت.

- 10- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 271/1.
- 11- الذيل والتكملة 44/05/2
- 12- محمد التليدي، تراث المغاربة في الحديث النبوي الشريف ص 248 .
- 13- لسان الدين بن الخطيب، الكتيبة الكامنة في من لقبته بالأندلس من شعراء المائة الثامنة ص 46/1 تحقيق إحسان عباس. -ابن فرحون، الديباج المذهب 154/1 (دار الثقافة ببيروت 1963- ط1)
- 14- الضبي، بغية الملتمس ص 41 رقم 25 .
- 15- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة
- 16- ترجمته في الديباج المذهب ص 279
- 17- أما النسخة المخطوطة منه توجد كاملة في الخزانة الحسينية تحت رقم 4348 ونسخة في الخزانة العامة بالرباط من مخطوطات الأوقاف في جزء واحد عدد صفحاتها 383 وتوجد منه نسخة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة بقسم الحديث تحت رقم (990) 10627.
- 18- " أما النسخة المخطوطة منه ذكرها ابن خير الأشبيلي في فهرسته ص 166 كما توجد منه نسخ في مكتبة جامع الزيتونة، تحت رقم 33/2 ونسخة في مكتب القرويين بفاس رقمها، 474-478 " أنظر تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان 181/3 ومنه نسخة بالخزانة العامة في الرباط (073 و933 ح/2331/2332 شريط ونسخة منه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد " فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ببغداد 191/1 مطبعة" الإرشاد، بغداد 1973 م
- 19- ترجمته في وفيات الأعيان 152/3، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات 544، البداية والنهاية 247/12-249، شذرات الذهب ص 51 .
- 20- محمد مخلوف، شجرة النور ص 20148
- 21- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ص 21312
- 22- الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات 385/1 وذكره التليدي باسم " تعليقات على صحيح مسلم" تراث المغاربة في الحديث وعلومه ص 106
- 23- مقدمة فهرست ابن خير الأشبيلي 6/1 واضع حواشيه محمد فؤاد منصور دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة الأولى 1998 م
- 24- له ترجمة في بغية الملتمس للضبي ص 65 رقم 112، تذكرة الحفاظ 1366/4
- 25- التليدي تراث المغاربة ص 106
- 26- ابن الأبار، التكملة 524/1 .
- 27- ابن خير الأشبيلي، فهرسته ص 12، 13 من مقدمة المحقق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني في بيروت الطبعة الأولى 1410 هـ 1989 م
- 28- المعجب ص 355
- 29- التليدي، تراث المغاربة ص 34
- 30- الديباج المذهب ص 52 ، د/ مصطفى حميدانو، مدرسة الحديث في الأندلس 361/1.
- 31- التكملة ص 117، - التليدي، تراث المغاربة ص 72 وفيه: " لعله شرح مختصر مسلم " للمهدي الموحد ابن تومرت"
- 32- ابن فرحون، الديباج المذهب ص 211، ابن الأبار التكملة ص 675 .
- 33- المراكشي، الأعلام 161/3 والذيل والتكملة السفر ص 273 مسلم ذكره عبد الله كنون في النبوغ المغربي في الأدب العربي 159/1 .
- 34- التليدي، تراث المغاربة في الحديث وعلومه ص 190.

- 35- النسخة المخطوطة منه، ذكرها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي 1/269 3/1937 تكملة الصلة ص 36
- 36- وتوجد نسخة منه (بطلعت 794 -حديث) تراث المغاربة ص 272
- 37- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 1/212.
- 38- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة 1/289
- 39- ابن فرحون، الذبيح المذهب ص322 .
- 40- نسبة إلى أبة المغرب من قرى تونس
- 41- أنظر تاريخ التراث العربي 3/211 ونيل الابتهاج ص 287 ومعجم المؤلفين 9/287 والمدرسة الأندلسية في شرح الجامع الصحيح من القرن الخامس إلى القرن الثامن الهجري لمحمد زين العابدين رستم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وأدابها المجلد 15 العدد 27
- 42- الجيلالي، تاريخ الجزائر العام 3/206.
- 43- "من كبار علماء تلمسان وزهادها في عصره، عالم بالتفسير والحديث وعلم التوحيد نشأ بتلمسان، وأخذ عن الحسن أبركان ونصر الزواوي وأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي الصحيحين، له تأليف في التفسير والحديث والعقيدة والمنطق والفقه والقراءات والسيره.
- 44- الروداني، صلة الخلف ص 181
- 45- وتوجد النسخة المخطوطة منه بالخزانة العامة رقم 2073 "
- 46-الروداني، صلة الخلف بموصول السلف ص 277
- 47- أخذ عن الإمام محمد بن بلقاسم المسند وغيره.
- 48- نيل الابتهاج 1/335
- 49- انظر المنتقى المنصور لأبي القاضي 2/724 .
- 50- محي الدين عطية، صلاح الدين حنفي، محمد خير رمضان يوسف، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة 1/284 دار ابن حزم بيروت الطبعة الأولى 1416 هـ-1995 م.
- 51- المقرئ، نفع الطيب 2/936 .
- 52- ابن عبد الملك المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق د.إحسان عباس، السفر السادس ص 6 دار الثقافة بيروت لبنان الطبعة الأولى 1973م "وعد له ابن الأبار أيضا نتائج الأبيكار ومناهج النظر في معاني الآثار".
- 53- عالم مشارك في علوم البلاغة والبيان والحديث وسير الرجال والمنطق والكلام أخذ عن الشيخ أبي محمد حسين الشريف -خطيب جامع الزيتونة -عن غيره رجع إلى قسنطينة، فكان آية زمنه حفظا واتقاناً وتبيناً في علم البلاغة والبيان عارفاً برجال الحديث وعلمه، عالماً بالقراءات السبع، ولي النظر على الأوقاف ثم القضاء مرتين والخطابة بسيدي علي بن مخلوف ثم بمسجد رحبة الصوف بقسنطينة.
- 54- تعريف الخلف 1/310، 1/114 وفي شجرة النور الزكية لمخلوف ص 372 ترجمة رقم 1486 "
- 55 - تاريخ التراث العربي 1/270
- 56- المراكشي، الأعلام بمن حل بمراكش 3/96 .
- 57- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه ص 276
- 58- مجلة دعوة الحق 1959، العدد 10.
- 59- سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 262
- 60- هدية العارفين 5/826، تذكرة الحفاظ 3/854 والمعجم 41 الكتاني، الرسالة المستترفة ص 22
- 61- التليدي، تراث المغاربة ص 201
- 62-الكتاني، الرسالة المستترفة ص 88

- 63- التليدي، تراث المغاربة في الحديث وعلومه ص 117
- 64- ابن بشكوال، كتاب الصلة في تاريخ علماء الأندلس/1 244 اعتنى به ووضع فهرسه، صلاح الدين الهوارى، المكتبة العصرية، بيروت الطبعة الأولى 1423 هـ-2003 م
- 65- الحافظ الإمام المحقق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع الأندلسي الاشبيلي سنة 522 هـ، من كبار حفاظ الحديث وعلله، عارفا برجاله والجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث، صنف الإقليد في معرفة الأسانيد، معرفة أسانيد الموطأ ورجال مسلم وغيرها
- 66- ابن بشكوال، الصلة 454/2
- 67- له كتاب " الإيماء" ضاهى به كتاب " أطراف الصحيحين" لأبي مسعود الدمشقي وعرضه على شيوخه أبي علي الصدفي، فاستحسنه وأمره ببسطه، فزاد فيه- الصلة لابن بشكوال 454/2
- 68- ابن بشكوال في كتاب الصلة 294/1
- 69- شجرة النور الزكية ص 173 -انظر كتاب الفجر الساطع على الصحيح مقدمة المحقق 39/1
- 70- ابن الأبار التكملة لكتاب الصلة رقم 1345 883/2 مكتبة نشر الثقافة الإسلامية 1395 هـ 1956 وطبقات الحفاظ ص 495 رقم 1088.
- 71- المحدث الحافظ قاضي قرطبة واشبيلية ومرسية، ومؤدب أبناء المنصور الموحدى توفي بغرناطة، ودفن بمالقة. له ترجمة في شذرات الذهب 50/5 معجم المؤلفين 61/6 فهرس الفهارس/1 359
- 72- في الهداية في رجال البخاري
- 73- الأعلام للمراكشي: 207/8، التكملة 549، الذهبي 183/4، المعجم 24 .
- 74- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 353/1 وفيه " المعلم في أسامي..." الوافي بالوفيات 218/2
- 75- أما النسخة المخطوطة منه، فيوجد الجزء الأول منها في مكتبة الأزهر 136 ملحوق تاريخي 9019، بخط المؤلف كما عند الزركلي في الأعلام.
- 76- شجرة النور الزكية ص 181
- 77- طبقات الحفاظ 461 رقم 1036
- 78- فهرسة ابن خير الاشبيلي ص 220
- 79- الذيل والتكملة 18/6
- 80- المصدر نفسه - تراث المغاربة ص 148
- 81- المراكشي، الأعلام 36/6 - برنامج الرعيصي ص54- تراث المغاربة ص92
- 82- الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات 444/1- شجرة النور الزكية ص213.
- 83- والنسخة الخطبة من كتاب توجد بالمكتبة الأسكوريال تحت رقم:1806.
- 84- فهرس الفهارس 444/1.
- 85- تعريف الخلف 599/2 - ابن حجر أنباء الغمر 50/6.
- 86- ابن حجر، أنباء الغمر 50/6 دار الكتب العلمية،بيروت، الطبعة الثامنة 1986م.
- 87- هدية العارفين 89/6.
- 88- الفقيه المالكي، والمحدث نشأ وتعلم بتلمسان أخذ عن الإمام ابن مرزوق، وأبي الفضل العقباني ومحمد بن عمر الهوارى وإبراهيم التازي وغيرهم (وذكر اسماعيل باشا البغدادي،أن وفاته كانت سنة 540 هـ).
- 89- بغية الملتمس ص 113، رقم 257، نفع الطيب 112/2-115 رقم 63.
- 90- له ترجمة في نفع الطيب 115/2، الإعلام للمراكشي 327/6، بغية الملتمس 113 وفيات الأعيان 383/4، معجم الأدباء 693/6، النجوم الزاهرة 156/5 شذرات الذهب 392/3.

- 91- ابن بشكوال، الصلة 438/2-439.
- 92- مقدمة المحقق د علي حسين البواب، كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي ص2 دار الوطن.
- التليدي، تراث المغاربة في الحديث وعلومه ص124.
- 93- أما النسخة المخطوطة منه فتوجد بالخزانة العامة بالرباط، الأول منه، تحت رقم 340 ت، والثاني تحت رقم 216ت " نوح الطيب 361/1 بغية المتمس 113 وابن خلكان 93.485/1.
- 94- بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 3/167.
- 95- وذكره عبد العزيز بن عبد الله، معجم المحدثين والمفسرين والقراء بالمغرب الأقصى ص 34 (تحقيق الفجر الساطع على الصحيح الجامع 36/1).
- 96- فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي 219/1 للتأكيد من الصفحة 254.
- 97- فهرس مخططات الصورة، ص70.
- 98- محي الدين عطية، صلاح الدين حنفي، محمد خير رمضان يوسف - دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة. ص 254، 255 دار ابن حزم الطبعة الأولى 47 سنة 1416 هـ 1995 م.
- 99- الأصل رسالة ماجستير - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1404 هـ المصدر نفسه.
- 100- ابن بشكوال، صلة 454/2 - فهرس ابن خير 102/1
- 101- " من أهل مرية، روى عن أبي علي الغساني وأبي محمد بن أبي قطفة، ويزيد مولى المعتصم وعبد الباقي بن محمد وغيرهم، كان معتنيا بالحديث ونقله منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته، وكان ديناً فاضلاً، ظاهري المذهب كتب إلينا بإجازة ما رواه، توفي -رحمه الله- في محرم سنة 532 هـ بالميرية وكان مولده سنة 456 هـ "ابن بشكوال الصلة 454/2.
- 102- ابن بشكوال، الصلة 454/2 " وغلط في وفاته فقال أنها نحو العشرين وخمسمائة، تبع في ذلك أباالفضل عياض".
- 103- الرسالة المستطرفة ص130.
- 104- ياقوت الحموي، معجم البلدان 5/120
- 105- ابن خير الاشبيلي، الفهرسة ص123.
- 106- "رزين بن معاوية بن عمار العيدري الأندلسي الشرف وسطي، أبو الحسن، محدث مؤرخ جاور بمكة توفي سنة 535 هـ 1140م " هدية العارفين 367/1 فهرس ابن خير ص 279/123 له ترجمة في الأعلام 3/20، شذرات الذهب 4/106
- و أشار ابن بشكوال أنه توفي سنة 524 هـ الصلة 163/1.
- 107- فهرسه ابن خير الاشبيلي ص102، أنظر ابن الأثير، جامع الأصول 19-20
- 108-كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي في 6/266.
- 109- ذكره مؤلفه في عارضة الأحوذى 11/ص80 دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى 1415 هـ 1995 م
- 110- ترجمته في بغية الملتمس 82- وفيات الأعيان 4/296، كتاب الصلة 2/459- 450 شذرات الذهب 4/141 - معجم المؤلفين 10/242.
- 111- مقدمة كتاب العواصم من القواصم، لابن العربي ص19 تحقيق محمود مهدي الاستانبولي في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -
- 112- فهرس ابن خير الاشبيلي ص160، أنظر مقدمة كتاب العواصم من القواصم ص20.
- 113- رحلة ابن الرشيد 2/258
- 114- التليدي، تراث المغاربة ص120.

- 115- الحاجي خليفة، كشف الظنون 805/5.
- 116- ترجمته في وفيات الأعيان 152/3، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة 544 هـ) تاريخ الأسماء واللغات 43/1، شذرات الذهب 138/4.
- 117- أما النسخة المخطوطة منه، توجد واحدة بالمكتبة العامة بالرباط تحت الرقمين 181- 1972 وأربع نسخ بالخزانة الحسينية إحداهما تحت رقم 4037، وثنتاها تحت رقم 8198 أنظر الشروح المغربية لعمر الجبدي.
- 118- كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي 184/3
- 119- المصدر نفسه 277/6.
- 120- حاجي خليفة، كشف الظنون 1715/2.
- 121- توجد النسخة المخطوطة منه مكتبة كوبرلي رقم 334، وخزانة القرويين رقم 220 سفر أول مبتور من أوله، الخزانة العامة بالرباط (رقم 369 ك 1 النصف الثاني وخزانة مكناسة رقم 165 النصف الأول) تاريخ التراث "1/1/275، شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار " ويقول ابن القاضي في " الجنوة" إن ابن قرقول استعار " مشارق الأنوار" الذي تركه عياض في مبيضة، فجرد منه ما أمكن لاستعماته وصعوبته..
- 122- ابن الأبار - التكملة 247/2 رقم 1685 - معجم القراء والمحدثين ص 44.
- 123- له ترجمة في بغية الملتمس للضبي ص 378، طبقات الحفاظ للسيوطي 479-480.
- 124- تدريب الراوي 113/1.
- 125- توجد مخطوطات هذا الكتاب في كل من - المتحف البريطاني أول 1563- والفاخرة أول 325/1- ثاني 109/1.
- 126- ابن فرحون، الديباج المذهب 6160/2 التأكد من الصفحة 176.
- 127- تراث المغاربة، ص 117.
- 128- الاعلام لمن حل مراکش وأغامت من الاعلام 103/2.
- 129- مخطوطات الحديث النبوي وعلومه، 2
- 130- برنامج الر عيني ص 32
- 131- ابن الأبار، التكملة 227/3- الذيل والتكملة 422/5/1
- 132- ذكره العلامة عبد الله كنون -رحمه الله- في كتابه النبوغ المغربي في الأدب العربي في سياق حديثه عن كتب المغاربة في الحديث النبوي خلال العصر الموحد ص 1/159.
- 133- " الحافظ أبو الخطاب عمر بن حشان بن علي بن محمد بن فرج بن خلف الأندلسي الداني الأصل السبتي، كان بصيرا بالحديث، معروفا بالضبط ولي قضاء دانية توفي سنة "633 هـ" طبقات الحفاظ ص 501 رقم 1102.
- 134- الكتاني، الرسالة المستطرفة.
- 135- مقدمة تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ص 24.
- 136- الإحاطة 132/3.
- 137- التليدي تراث المغاربة، ص 96.
- 138- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب لسنة المشرفة.
- 139- النسخة المخطوطة من توجد بالمكتبة الحسنة تحت رقم: 2584.
- 140- شجرة النور الزكية 306/1
- 141- تراث المغاربة ص 125
- 142- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ص 328.
- 143- الشروح المغربية على صحيح مسلم، ص 120

- 144- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه ص33
- 145- المرجع نفسه ص219.261.
- 146- ابن فرحون، الديباج المذهب 2/60. تراث المغاربة ص 251.
- 147- في عنوان الداربية في من عرف من العلماء في المائة السابعة بيجاية ص74 أبو العباس الغريبي.
- 148- ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة 1/228-229 رقم 610. عن بطبعه وتعليق حواي الفريديل مدير مدرسة تلمسان، وابن أبي شنب المدرس بمدرسة الجزائر طبع بالمطبعة الشرقية عدد بالجزائر - المعجم إلى الفقه المالكي 44
- 149- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، ص54.
- 150- تاريخ الأدب العربي 6/282
- 151- الكتاني، فهرس الفهارس 1/443
- 152- حاجي خليفة، كشف الظنون، 2/467
- 153- الإحاطة 1/212.
- 154- سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 262.